

تفسير البغوي

وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخِّرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ نُّجِبْ
دَعْوَتَكَ وَتَتَّبِعِ الرَّسُولَ ^{قُلْ} أُولَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِّنْ قَبْلِ مَا لَكُم مِّنْ زَوَالٍ

(وأنذر الناس) خوفهم (يوم) أي : يوم (يأتيهم العذاب) وهو يوم القيامة (فيقول
الذين ظلموا) أشركوا (ربنا أخرنا) أمهلنا (إلى أجل قريب) هذا سؤالهم الرد إلى
الدنيا ، أي : ارجعنا إليها (نجب دعوتك وتتبع الرسل) فيجابون : (أولم تكونوا أقسمتم
من قبل) حلفتم في دار الدنيا (ما لكم من زوال) عنها أي : لا تبعثون . وهو قوله تعالى
: (وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت) (النحل - 38) .